

فوائد من حديث احفظ الله | خطب #محمد_سید_ حاج

محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثام وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام وعلى الله واصحابه ومن على شرعه مستقام عباد الله ثروات الامة المعرفية وكتوزها العلمية وتراثها الفكري ورصيدها العلمي اغلى ما تملك وافضل ما تحوز - 00:00:25

انها تمتلك المعين الذي لا ينضب والخير الذي لا ينقطع كتاب خالد وسنة مطهرة واجتهاد منضبط لا ينقطع وفوق ذلك تملك ثروة فكرية وفقهية سرة وحياة تناقش المستجدات وتحيط النوازل فقها حيا - 00:00:56

بين محكمات الشرع ومقتضيات العصر وهاديات النص واحاول في هذه الخطبة وليتني استطيع ان اقف مع حديث واحد نبوى حكمه متتجدة ومعانيه متألقة متدفعه هذا الحديث كأنه يحفظ قوته وحرارته - 00:01:27

فعم مر الدهور والازمان والسنين كأنه عقد يتلاؤ يزين جيد الزمان معانيه متتجدة ومعين متدفع انها مشكاة النبوة وتعاليم الوحي وليتني استطيع ان افك المفردات وان اقف مع المعاني ان الحديث - 00:01:56

ما زال بحيويته وما زال بقوته وحرارته وما زال بمعانيه وما زال باحكامه وما زال بفوائده السرة وليتني استطيع ان اسبر اغوار هذا الحديث انه حديث ابن عباس الذي اخرجه الترمذى في السنن - 00:02:22

والحاكم في المستدرک والامام احمد في المسند قال كنت خلف النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت - 00:02:45

واسأل الله واذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:03:05

هذه رواية الترمذى. اما رواية غيري احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج - 00:03:32

مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث النبوى مع فيه من الثروة والمعاني والحكم والاحكام والفوائد والدروس والعبر كثيرة ولا تستطيع الخطبة ان تحيطها والفائدة الاولى من قول ابن عباس كنت خلف النبي صلی الله عليه وسلم. يعني على حمار - 00:03:55 والفائدة الاولى روعة المشهد وعظمة القدوة وان الداعية وان المصلح وان القدوة ينبغي ان يمتزج مع المجتمع وان ينزل المصلح من ابراجه العاجية وان يخالط الناس وان يكون بحسن الخلق وكمال التواضع الذي كان عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم. يردف غلاما ثم - 00:04:27

الدعوة لا تعرف الحواجز ولا تحتاج الى المنابر الداعية هو الذي يصنع الفرص وهو الذي يوجد المنابر. هل تتخييل ان منبر تعليم ظهر حمار. هذا يدل على شفقته صلی الله عليه وسلم - 00:04:56

وعلى حرصه بامته لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. من اين يطلق الكلمات داوية مجلجلة؟ ليست من القاعات المكيفة. ولا من المساجد الجميلة - 00:05:15

المنمقة انه من على ظهر حمار. انه صاحب رسالة لا تحيشه الحواجز. ولا تحوطه الازمنة. انه لانه يريد ان يعلم. انه يريد للخير ان ينتشر. وللنور ان يعم. وللهدى ان يصل للناس - 00:05:35

هذا شأن الداعية. ان الداعية المصلح يدخل المناطق المحظورة. والاماكن المحرمة التي لا يستطيع السلطان ان يدخلها بعزم واجهزته. وبامكاناته واعلامه. وبماله وبما عنده ان الداعية يستطيع اذا كان صادقا ان يدخل الاماكن المحظورة. ان الاماكن المحظورة على على - 00:05:55

الحكام ويستطيع اهل الفكر واهل العلم ان يدخلوها العقول والقلوب. ان الناس يمكن ان يعطوا الحاكم وان يعطوا الحاكم اجسادهم وان يخرجوا في مسيرات عارمة ومظاهرات كبيرة يهتفون باسمه ويرجون له البقاء - 00:06:25

ويقولون له ولكن الحاكم لا يستطيع ان يستطع ان يستثري قلوب الناس ولا ان يستثري عقولهم وان الذي يدخل العقول الفكر والمنطق الحجة والبرهان وهي عند اهل العلم. لذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

وما اعظم حاجتك حاجة المفكرين والمصلحين والاساتذة والمعلمين ان يقولوا كنتم ان يقولوا وهم غلام يا غلام اني اعلمك كلمات. هذه الكلمات هي يحتاجها الصغير والكبير. ولذلك لا ميزة الدعوة. نحن نستهدف الكبار ونترك الصغار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بلبنة المجتمع الاولى - 00:07:05

ويبدأ بالعقل الفقيرة الناضجة الطاهرة النقية السليمة التي لم تتلوث. ان الاطفال تكون البراءة. اقرأ معي ما كتبه الدكتور عمر سليمان الاشقر في كتابه مواقف ذات عبر. قال هناك طالبة صغيرة في السن تذهب الى المدرسة ولكنها تلبس الملابس الطويلة. فاذا بمعلمتها التي - 00:07:35

وهي تكشف رأسها كبيرة في سنها متبرجة تنتهر الطفلة وتقول لها ما هذا التشدد؟ لو اتيتني بهذه الملابس ذات المرة القادمة لا وجعتك ضربا. ذهبت الطفلة الصغيرة الى بيت امها ثم - 00:08:05

خرجت الام جاءت تلبس الصغيرة الملابس. وقالت الصغيرة يا ام اريد ان البس ملابس قصيرة قالت ولم؟ قالت ان المدرس في المدرسة تضربني وتجلدني ان ابس القصير. قالت لها ولكن - 00:08:25

يا بنيني ربنا الذي خلقنا وخلقها يريدك ان تكوني هكذا. لبست البنت وذهبت وفي اثناء الصف في الفصل او قفتها الاستاذة وانتهرتها الم اخذرك فانفجرت البنت باكية قالت والله يا استاذتي لا ادري من اطيعك اطيعك ام اطيعه - 00:08:46

قالت ومن هو قالت ربى يريدني ان ابس الطويل وانت تريدينني ان ابس القصير لقد احترت في امري من اطيع فاذا بالاستاذة قد وجمت والفصل قد سكت وخرجت الاستاذة وارسلت الى الام وجاءت الاستاذة في اليوم الثاني محجبة - 00:09:11

وقالت لامي الطفلة لقد وعظتني بنتك موعظة هدتنى الى الطريق المستقيم ووضعتني على الطريق الصحيح. ولقد تحجبت طاعة لله تعالى ان الاطفال يحتاجون الى التربية الحامية. ومن هنا بعد ان كنت رديف النبي قال يا غلام وفي يا غلام وقفه - 00:09:32 طويلة ان التربية تحتاج الى انتقاء اللفظ. وان التربية تحتاج الى رقة الاسلوب. وتحتاج الى روعة التأثير وتحتاج الى جمال الكلمات يا غلام. ان الذي يريد ان يربى عليه الا يسيء الناس - 00:09:55

ان الذي يريد ان يربى الصغار عليه الا يسيئهم. اننا نحتاج الى مداخل التربية. نحتاج الى الاسلوب الذي نصح به المسيرة يا يا قومنا اجيروا داعي الله يا ابتي بما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا يا بني - 00:10:14

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يا غلام اني اعلمك كلمات. اننا نحتاج الى روعة الاستهلال. الى البداية صحيحة الى الاسلوب الجميل الى اللفظ الراقى الى العبارة الحانية الى الكلمة المؤثرة وقبل ذلك نحتاج الى اداء السفر - 00:10:34

ونحتاج الى المعالجة الصحيحة لاوضاعنا بداخل السنة النبوية ومشكاة الوحي التي تقوم على الرفق وعلى الرقة وعن التعامل الطيب. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك وهذه الفائدة الثالثة ان الذي يتبادر الى اذهاننا ان الله لا يحفظ. ولكن حفظ الله ان تحفظ الله في حدوده - 00:10:54

وان ترعى حقوق الله تعالى. لذلك امر الله بامر و قال انها تحفظ و اخبرنا في كتابه من هو الحافظ لا اامر الله تعالى؟ قال سبحانه

وتعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. هذا هو الحافظ - [00:11:23](#)
لكل اواب حفيظ الاواب الحفيظ الحافظ لا امر الله الحافظ بذنبه كي يهتدى ويتب لذلك قال سبحانه لكل اواب حفيظ. كيف يحفظ العبد ربها؟ يحفظ العبد في الغيب كما يحفظه في العلانية. قال سبحانه من خشي الرحمن بالغيب - [00:11:50](#)

وجاء بقلب منيب ان تحفظ الله بالغيب ان ترعاه بينك وبينه. وان تعلم انه يطلع عليك سبحانه وتعالى امر الله العباد ان يحفظوا امور ومصائب وان لا يضيعوها. ومن هنا يأتي احفظ الله في امره. احفظ الله في شرعه - [00:12:17](#)

احفظ الله في نواهيه. احفظ الله في دينه. احفظ الله في احكامه. احفظ الله في حدوده. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه من الامور التي امر الله بحفظها امر الله سبحانه بحفظ الصلاة - [00:12:42](#)

قال سبحانه حافظوا على الصلاة والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. والذين هم على صلاتهم يحقرون. وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ عليهن كن له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. اي من حافظ على هذه الصلوات - [00:13:01](#)

ولذلك كيف نحافظ عليها؟ المحافظة على الصلوات بامر من ضيع احد الامرين ضيع الصلاة الامر الاول باتقانها واقامة اركانها خشوعا وحضورا واتماما والثاني بادئها في جماعة فمن لم يؤدي الصلاة في جماعة لم يحافظ عليها. من حافظ عليهن كن له نورا وبرهانا - [00:13:28](#)

ونجاة يوم القيمة. اخرجه النسائي في السنن وحافظوا على الصلاة. حافظوا على الصلاة والذين هم على صلاتهم يحافظون. امرنا الله وندينا ورغبنا في ان نحافظ الصلاة وان نحافظ عليها. ومن - [00:13:58](#)

حافظ الصلاة حفظ الله. احفظ الله بالمحافظة على الصلوات. ثانيا وحافظوا ايمانكم. امرنا ان نحافظ على على الفاظنا اذا حلفنا بالله فاما نحلف بالله مستكثرين يعني الا نحلف في كل شيء - [00:14:15](#)

والله عليك الله. والله تعمل علينا الا ننصر من الحلف. ثانيا الا نحلف بالله لاغين. وحافظوا ايمانكم اي الفاظ اليمين. فلا تكثر من اليمان. ولا تكذب في اليمين. وكن صادقا اذا حلفت - [00:14:35](#)

افتح ولا تحلف الا اذا اضطررت ولا تكثر من الحل. هذه من الامور التي امر الشارع بحفظها. ثم الشارع بحفظ اللسان. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في الترمذى من حفظ لي ما بين - [00:14:55](#)

فوقيه ما بين فقميه والفقم هو الفقر من حفظ لي ما بين فقميه وما بين رجليه او فخذيه ضمنت له الجنة. هذه امور تحفظ. الامر الثالث حفظ اللسان وهذا يحتاج الى خطبة طويلة. للحديث عن انفلاتات - [00:15:14](#)

الالسنة الغيبة في نقل الكرام في الكذب في المزاح بالاسوء الظلم كل ذلك يتم باللسان. وينبغي ان تحفظ. رابعا ينبغي ان تحفظ الفروج قال سبحانه والحافظين فروجهم والحافظات قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:15:40](#)

ويحافظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاوذلك هم العادون. العدوان ان يكون ذلك في غير الحال. هذا مما امر الشارع بحفظه - [00:16:06](#)

وندب اليه. خامسا امر الشرع بحفظ الجوارح كلها. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كانوا عنه مسئولا ولذلك قال في الحياة ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حوى. وعى الرأس عينا واذنا ولسانا - [00:16:35](#)

ووعى البطن فرجا وامعاء. وانت تحفظ الجوارح وتتقى الله فيها كلها. ايها احبة لا تستغروا احكي لك قصة هذه القصة ربما تنكرها لاول وهلة ولكنها موجودة في كتب السلف موجودة - [00:17:06](#)

في كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي وفي كتاب حلبي الاولىء لابي نعيم الاصفهاني تأمل معى الاصفهانى قصة قصة ابو بكر خالد المسكي ابو بكر كنيته واسم خالد ولقبه المسكي كان وسيما - [00:17:29](#)

يذهبوا الى الصلاة ويمكث في المسجد بعد العشاء يحفظ القرآن فاذا رجع الى الطريق كانت هناك امراة تراقبه وقد اعجبها فوقفت له على الباب الرأس مكشوفة الرأس كانها مستغيرة فظن ان في البيت مكروها - [00:17:59](#)

دخل البيت فدخلت خلفه واغلقـت الباب وقالـت له ما ثـمة مستغـيث ما في مشـكلة يعني ما في اـحد ما في اـسد ما في اي حاجة. ما ثـمة مستغـيث - 00:18:26

ولكـنـي تـقـتـ اليـكـ فـاـصـبـ منـيـ عـيـبـ الحـرـامـ فـقـالـ لاـ اـسـتـطـعـ انـ اـعـصـيـ اللهـ ماـ قـادـرـ اـعـصـيـ اللهـ قـالـتـ لهـ اـصـيـحـ وـاجـمـعـ عـلـيـكـ النـاسـ هـاـتـ كـوـرـةـ وـالـنـاسـ حـلـوـةـ هـوـ حـيـكـونـ غـلـطـانـ - 00:18:44

مـليـونـ فـيـ المـيـةـ اـصـلـهـ مـاـعـنـدـهـ حـجـ ذـاتـهـ فـضـيـحـةـ بـجـلـاجـلـ وـمـكـنـ يـجـيـبـوكـ فـيـ جـرـيـدـةـ الدـرـسـ يـعـنـيـ دـيـ فـضـيـحـةـ كـبـيرـةـ مـاـعـنـدـهـ طـرـيـقـةـ بـعـدـيـنـ الزـوـلـ مـعـرـوـفـ مـوـلـاـنـاـ بـالـنـهـارـ تـسـبـحـوـ وـبـالـلـيلـ تـذـبـحـواـ - 00:19:11

يـاـ مـوـلـاـنـاـ يـاـ شـيـخـنـاـ اـنـتـ يـاـ زـلـمـةـ كـنـتـ فـيـ جـامـعـ مـعـاـنـاـ اـبـعـدـوـ مـنـنـ وـالـلـهـ نـجـوـيـ فـضـيـحـةـ كـبـيرـةـ فـاستـأـذـنـهاـ اـنـ يـدـخـلـ دـورـةـ المـيـاهـ وـدـخـلـ واـخـدـ العـذـرـةـ وـالـبـولـ وـلـطـخـ جـسـمـهـ فـخـرـجـ اليـهـ فـاـسـتـقـذـرـتـهـ فـقـرـفـتـ مـنـهـ فـفـتـحـتـ لـهـ الـبـابـ فـخـرـجـ - 00:19:37

خـرـجـ يـمـشـيـ مـعـ الـحـيـضـ.ـ مـعـ الـحـيـضـ وـالـجـدـرـانـ خـشـيـةـ اـنـ يـرـاهـ اـحـدـ.ـ وـكـانـ شـافـهـ زـكـماـ.ـ يـقـولـ الشـيـخـ عـمـلـتـ فـيـ نـفـسـكـ كـدـهـ مـشـكـلـةـ فـدـخـلـ الـبـيـتـ ثـمـ اـغـتـسـلـ مـنـ اـثـرـ الـبـولـ وـالـغـائـطـ وـاـذـ الـمـسـكـ يـخـرـجـ مـنـ جـلـدـهـ - 00:20:10

وـاصـبـ الـمـسـكـ يـلـازـمـهـ وـلـاـ يـفـارـقـهـ فـسـمـيـ خـالـدـ الـمـسـكـ اـبـوـ بـكـرـ خـالـدـ الـمـسـكـ حـفـظـ اللـهـ فـحـفـظـهـ تـفـضـلـ اـنـ يـلـطـخـ جـسـدـهـ جـسـدـهـ بـالـعـذـرـاءـ وـالـلـيـاطـخـ قـلـبـهـ بـالـمـعـصـيـةـ لـانـ الـمـعـصـيـةـ تـفـعـلـ فـيـ الـقـلـبـ فـعـلـ السـمـومـ فـيـ الـاـبـدـانـ.ـ اـفـسـادـاـ وـاـنـهـاـكـاـ وـتـعـبـاـ.ـ وـلـذـكـ - 00:20:30

هـذـاـ حـفـظـ اللـهـ هـذـاـ حـفـظـ الـاـبـ الـذـيـ يـحـفـظـ اللـهـ ثـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـكـ وـحـفـظـ اللـهـ لـعـبـدـهـ وـهـذـهـ الـفـائـدـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ الـحـدـيـثـ حـبـ اللـهـ لـعـبـدـهـ - 00:21:04

اـنـ يـحـفـظـ عـلـيـهـ مـصـالـحـ الـدـنـيـاـ وـاـنـ يـحـفـظـهـ فـيـ بـدـنـهـ وـاـنـ يـحـفـظـهـ حـتـىـ فـيـ وـلـدـهـ وـعـقـبـهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـانـ اـبـوـهـمـاـ صـالـحـاـ بـصـالـحـ الـاـبـ الـصـالـحـ مـعـنـاهـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ.ـ لـمـ قـامـ الـوـالـدـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ حـفـظـ اللـهـ الـذـرـيـةـ مـنـ الـزـيـغـ وـالـانـحـرـافـ - 00:21:25

وـلـذـكـ وـكـانـ اـبـوـهـمـاـ صـالـحـاـ هـذـاـ مـنـ حـفـظـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـعـبـدـ وـلـكـنـ اـشـرـفـ اـنـوـاعـ الـحـفـظـ وـاجـلـهـ اـنـ يـحـفـظـ اللـهـ دـيـنـ الـعـبـدـ وـاـيمـانـهـ.ـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ اـنـ الـقـلـبـ يـتـقـلـبـ.ـ وـالـلـهـ يـحـفـظـ عـلـيـكـ اـيمـانـكـ.ـ وـيـحـفـظـ عـلـيـكـ دـيـنـكـ مـنـ الشـهـوـاتـ الـمـضـلـلـةـ - 00:21:51

مـنـ الشـبـهـاتـ الـمـضـلـلـةـ وـالـشـهـوـاتـ الـمـحرـمـةـ.ـ وـلـذـكـ تـجـدـ الـذـيـ اـسـتـقـامـ عـلـىـ اـمـرـ اللـهـ وـعـلـىـ شـرـعـ اللـهـ فـيـ كـلـ صـفـيـرـةـ وـكـبـيرـةـ تـجـدـ اللـهـ يـحـفـظـهـ حـتـىـ الـمـمـاتـ حـتـىـ اـذـ وـافـتـهـ الـمـنـيـةـ وـاـدـرـكـهـ الـاـجـلـ مـاتـ عـلـىـ الـخـيـرـ.ـ اـدـمـ اـبـيـ اـيـاسـ - 00:22:21

رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ مـرـضـ وـصـارـ فـيـ سـكـرـاتـ الـمـوـتـ اـيـ غـطـيـ فـخـتـمـ الـقـرـآنـ وـهـوـ مـسـجـيـ.ـ قـرـاـ الـقـرـآنـ مـنـ اوـلـهـ الـىـ اـخـرـهـ فـخـتـمـ الـقـرـآنـ مـسـجـلـ ثـمـ قـالـ اللـهـ بـحـبـيـ لـكـ الاـ رـفـقـتـ بـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـصـرـ - 00:22:43

هـذـاـ مـصـنـعـ الـذـيـ اـنـاـ فـيـهـ اـرـفـقـ بـيـ اللـهـ اـنـيـ كـنـتـ اـؤـمـنـكـ لـهـذـاـ الـيـوـمـ وـكـنـتـ اـرـجـوـكـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ ثـمـ قـضـيـ عـلـيـهـ وـمـاتـ خـتـمـ الـقـرـآنـ وـهـوـ مـسـجـيـ يـحـفـظـ اللـهـ عـلـيـكـ اـيمـانـكـ - 00:23:09

وـيـحـفـظـ اللـهـ عـلـيـكـ دـيـنـكـ بـاـنـ يـحـفـظـكـ عـنـ الـعـصـيـانـ.ـ وـلـاـ تـظـنـ اـنـ الـعـاصـيـ عـصـاـ بـغـيـرـ خـذـلـانـ اللـهـ لـهـ اـنـ الـذـيـ يـعـصـيـ اـنـمـاـ عـصـيـ لـاـنـ هـاـنـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـنـ اللـهـ رـفـعـ تـأـيـيـدـهـ وـنـصـرـهـ عـنـ عـبـدـهـ فـوـقـ فـيـ الـعـصـيـانـ عـيـاذـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ.ـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ - 00:23:27

اـنـهـ دـعـوـةـ مـنـ خـالـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـنـبـوـيـ الـمـلـيـعـ بـالـحـكـمـ وـالـمـلـيـعـ بـالـدـرـرـ وـالـمـلـيـعـ بـالـفـوـائـدـ اـنـ نـحـفـظـ اللـهـ لـيـحـفـظـنـاـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ.ـ وـاـوـفـواـ بـعـهـدـكـ اـوـفـيـ لـعـهـدـكـ اـنـ تـنـصـرـوـ اللـهـ - 00:23:55

يـنـصـرـكـمـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـ وـهـذـكـاـ مـنـ كـانـ مـعـ اللـهـ كـانـ اللـهـ مـعـ تـأـيـيـداـ وـنـصـراـ وـتـوـفـيقـاـ وـعـوـنـاـ وـاـهـمـ عـوـنـ عـوـنـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـعـوـنـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـالـتـوـفـيقـ لـلـاـيـمـانـ وـالـهـدـاـيـةـ لـلـشـرـائـعـ وـالـاقـبـالـ عـلـىـ الطـاعـةـ.ـ وـالـفـرـحـ بـالـخـيـرـ وـالـاقـبـالـ عـلـىـ الـحـسـنـاتـ - 00:24:17

اـلـاسـتـكـارـ مـنـ الـاـجـورـ وـالـعـلـمـ لـلـاـخـرـةـ وـالـاسـتـثـمـارـ مـعـ اللـهـ.ـ كـلـ هـذـاـ بـحـفـظـ اللـهـ لـعـبـدـهـ.ـ يـحـفـظـ مـنـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـشـيـنـهـ وـاـنـ يـسـقطـهـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـحـفـظـنـاـ مـنـ كـلـ الـشـرـورـ وـالـاـثـمـ.ـ فـقـدـ كـانـ مـنـ - 00:24:45

دـعـائـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذـيـ اـخـرـجـهـ الـاـلبـانـيـ فـيـ السـلـسلـةـ اللـهـمـ اـحـفـظـنـيـ بـالـاسـلـامـ قـاعـداـ وـاحـفـظـنـيـ بـالـاسـلـامـ رـاـقـداـ وـلـاـ تـشـمـتـ بـيـ عـدـواـ وـلـاـ حـاسـداـ.ـ كـانـ هـذـاـ مـنـ دـعـائـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـحـفـظـ اللـهـ بـالـاسـلـامـ - 00:25:04

قاعدا وقائما وجالسا ومتحركا. اسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعون والقبول. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد عليه وصيته وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:25:29

وعلى الله وصحبه وسلم حفظ الله للعبيدبدأ بالأنبياء والرسل. حفظ الله الانبياء والرسل. حفظهم وهم في قعر البحر في بطن حوت اخرجهم من ذلك دعائهم وكلأهم - 00:25:54

لأنهم حفظوا الله في الرخاء فحفظهم في الشدة لما دخل يونس عليه السلام بطن الحوت ودعا قال الملايكه صوت مأثور من بلاد غريبة صوت مأثور ولكن من بلاد غريبة. قال الله - 00:26:16

الا تعرفونه قالوا لا قال انه عبدي يونس ابن متى قالوا الذي لم ينزل يرفع له عمل صالح ودعوة مستجابة. قالوا يوميا طوالى عمل صالح مرفوع ومقبول ودعوة مستجابة قال نعم. قالوا يا ربنا - 00:26:34

الا تشفع له ايام الرخاء والعمل الصالح فتنوجه من البلاء قال بل فامر الحوت فلفظه الى العراء لذلك حفظ الله الانبياء وحفظ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يحفظه - 00:26:57

لما باقي لما بقيت هذه الكلمات كانها قيلت اللحظة نشطة قوية حارة جميلة متقدمة محكمة مرتبة دالة على المعاني. تقود الى الدلالات كل عبد جالس في هذه الخطبة. والمتحدث يشعر ان الحديث بالرغم من انا سمعناه كثيرا. لكن كل مرة تتفجر معانى - 00:27:19
وتطهر اسرار ونشعر كانا نسمعه لاول مرة ونشعر ان معانيه ينبغي الا تفارقنا ابدا حتى الاجيال القادمة سوف من هذا الحديث وتماما الحديث في الخطبة القادمة اذا سألت فاسأل الله - 00:27:46

واذا استمعت فاستمعن بالله. هذه خطبة كاملة. وكلام طويل عن بقية الحديث. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا احفظ الله تجده تجاهك اي امامك - 00:28:06

ايمنا ذهبت طالما انك ابتفيته واردته وعاملته فانه لا يضيعك يسخر لك حتى الحيوانات احمد ابن قولون كان حاكما في مصر هو على حكومة مصر قتل العلماء وشردهم فذهب اليه ابو الحسن الزاهد ناصحا. ولكن لا تحبون الناصحين - 00:28:24
فأخبره ان هذا لا يرضي الله فقال انت اشجعهم عامل فيه افقر واحد فاخذه وقيده ورماه في السجن هيا له مقتله تدعسهها المدينة واجتمع الناس واحتاطه في حظيرة وادخله فيها - 00:28:49

واطلقوه عليه اسدا جائعا اسد جائع شرس اطلقوه وهو مقيد حتى لا يفر والناس يحب العالم ولا تستطيع ان تتكلم ومع ذلك كل واحد يغمض عينه حتى لا يرى المنظر الاليم. الاسد يقطع الجسد اريا اريا وشلوا شلوا - 00:29:10

وقف الاسد الجائع يطأطا رأسه ويصبصك الكلب ويهز زيله لابي الحسن الزاهي ابى ان يأكله وجعل يمسح جسده بابي حسن بابي الحسن الزاهد الذين رأوا المنظر كبروا ففتح بقية الناس عيونهم. فاذا المشهد الغريب - 00:29:38

العجب ليس هذا رواية من الروايات ولا فيلم من الافلام الهندية انها حكايات الصالحين عرفوا الله والله يدافع عن الذين امنوا ان الله مع الذين اتقوا معية النصرة والتأييد - 00:30:00

ثم اذا ابى الحسن الزاهي يحل قيده ويفك وثاقه قال له احمد ابن طولون معتذرا يعتذر اليه مما فعل وقال له بربك يا ابا الحسن اين ذهب مخيلك خيالك وain طارت - 00:30:20

قال كنت على وضوء كنت افك هل لعاب الاسد طاهر ام نجس؟ ينقض الوضوء ام لا انه يفكر في مسألة فقهية والاسد قد اقبل عليه ان الذي ابى الذي يعامل الله - 00:30:45

بصدق ونية واحلاص يكفيك ويعينك ويسخر لك الناس حتى الملوك والرؤساء يسخرهم لك ان ده ابن ابى زيد هو من علماء العصر العباسى وله حلقة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. وكل شيخ عنده حلقة في ركن. دخل ابو جعفر المنصور - 00:31:06

قام المسجد طلابا وشيوخا حتى طلاب ابن ابى ذيب قاموا اما ابو ذيب كان قد مقدمه ما ذكراعه يدرس الناس قاموا جعفر المنصور ما قام هذا اللي هو ابو جعفر المنصور - 00:31:31

ما راعه هؤلاء جميعا الموقف ده خلوا دق كلهم. واتى وقف عنده. قال لمن لم تقم اذ قام الناس قال كدت ان اقوم فذكرت يوم يقوم

الناس لرب العالمين قال ابو جعفر للجنون دعوه. والله ما من شعرة في جسمي الا قامت - 00:31:52

ثم ذهب الى القصر وارسل اليه مكرمة مكرمة بتاع الدراده ودنانير. السرة دي كانت اسمها كثيرة واتى اليه في الدرس وقال له المنصور سيدني يريد ان يكرمك وارسل اليك بهذه المكرمة - 00:32:12

قال له ابن ابي ذئب رد اليه مكرمته وقل له ان الذي يمد يده لا يمد يده ما مد ايده ويومك تمد ايده لانه تكون يعني كسر عينك العلماء الكاس العلم شنو؟ مادين ايده - 00:32:38

ما مستعفين العلماء الحاكم كان جاء بيقول لهم انت احسن زور وانت امير المؤمنين عمر ابن الخطاب زاته شوف ذكروا بالله ان الذي يمد يده لا يمد رجله يعني انا قدرت اموت لانه ما مد ايدي. لكن بعد ما اشيل منه كوب تاني كان جه جامع بقوم. كان ما اقدر اقوم بقوم، عشان قروشه اللي اداني ريال. لذلك - 00:33:05

احفظ الله يحفظك يسخر لك الدنيا التجار العلماء القضاة من خاف الله كل شيء. اي زول يخاف منك ومن لم يخاف من الله خاف من كل شيء. ان نخاف من الله اي حاجة تخوfo - 00:33:42

الفار يخوفه وبوليس الحركة يخوفو وناس نقطة التفتيش يخوفوا والناس المحلية يخوفوا وزارة الصحة يخوفوا ورئيس المحلية يخوفه والمحافظ خوفه والوالى يخوفه والوزراء يخوفوه. يا خيي حاجة تخوfo في البيت خلي البقية يدق ما رجل تخوfo - 00:33:58

لذلك من من لم يخاف من الله خاف من كل شيء. احفظ الله يحفظك. جرب احفظ اوامر الله. والله لا يضيعك في شيء. لا في دين ولا في دنيا. لا في مال ولا في بدن ولا في ذرية ولا في صالح ولا في منافع - 00:34:27

اسأل الله تعالى ان يرددنا اليه ردا جميلا. وان يتقبل منا واجمعين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام راقدين. اللهم احفظنا بحفظك واسترنا بسترك يا رب العالمين. ولا تشمت فينا عدو - 00:34:46

ولا حاسد يا اكرم الاكرمين. اللهم اعنا على الطاعات. وجنينا المنكرات وارزقنا حب المساكين. يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الاستفادة من هدي نبيك صلى الله عليه وسلم يا رب العالمين. اللهم علمنا من السنة ما جهلنا. وذكرنا من القرآن ما نسينا. يا رب العالمين. اللهم اجعل الكتاب في الامة - 00:35:06

والسنة في الامة حية طاهرة يا رب العالمين. اللهم انفعنا بالكتاب وانفعنا بالسنة. يا رب العالمين. اللهم اللهم احضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واسقنا من حوضه وارزقنا شفاعته يا رب العالمين واجعلنا من جنده وحزبه المفلحين في الدنيا وفي الآخرة وصلى الله وسلم - 00:35:26

مبارك على نبينا محمد الله وصحابه وسلم - 00:35:46